

## 6 شرح الأصول الثلاثة ( الأصل الثالث : معرفة النبي صلى الله عليه وسلم ) الشيخ محمد المعيوف

محمد المعيوف

قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم هو محمد ابن عبد الله ابن عبد ابن عبد المطلب ابن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من - 00:00:00

ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة وافضل السلام. وله من العمر ثلاث وستون سنة. منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا. نبى باقراً وارسل - 00:00:20

بالمدر وببلده مكة بعثه الله بالندارة عن الشرك. ويدعو الى التوحيد. والدليل قوله تعالى يا ايها والمدر قم فانذر. وربك فكبر. وثيابك فطهر. والرجز فاهجر. ولا تمنن تستكثر بك فاصبر ومعنى قم فانذر. ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد. وربك فكبر اي عظمه بالتوحيد - 00:00:40

وثيابك فطهر. اي طهر اعمالك عن الشرك. والرجز فاهجر. الرذ الاصنام. وهجرها تركها البراءة منها واهلها. نعم هذا الاصل الثالث يا اخوان. الاصل الاول ما هو؟ ها معرفة العبد ربه. الثاني - 00:01:10

معرفة دين الاسلام الثالث معرفته هذا الكلام الي ذكره الشيخ يشتمل على خمس مسائل المسألة الاولى نسبه صلى الله عليه وسلم نعم فاما نسبه صلى الله عليه وسلم فهو في اعلى النسب - 00:01:31

على هرقل لابي سفيان لما سأله جملة من الاسئلة. حديث مخرج الصحيح في اولا اول نسب فيكم؟ قال نعم قال كذلك الانبياء يبعثون في نسب قومهم كما ذكر الشيخ هو محمد - 00:01:47

ابن عبد الله ابن عبد المطلب وعبد المطلب اسمه شيبه ربما سمي شيبه الحمد وانما سمي عبد المطلب لان عمه المطلب جاء به من المدينة من اخواله فلما رآه الناس وكان لونه تغير من اثار السفر - 00:02:07

ظنه عبدا له فقالوا عبد المطلب غلب هذا الوصف على اسمه وعلى اسمه شيبه. محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم. وهاشم اسمه عمرو وسمي هاشما قالوا لانه هشم - 00:02:32

هو اول من هشم الخبز مع الفريد في اطعام الناس في سنة مجاعة اصابتها لمكة ابن عبد مناف واسمه المغيرة ابن قصي واسمه زيد اذا هو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم - 00:02:50

بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن مالك ابن فهر ابن النضر وهو قريش منظر قريش ابن كنانة ابن خزيمه ابن عامر وهو مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان - 00:03:13

تقول عائشة انتهى نسب الناس الى عدنان قريش ما بين عدنان واسماعيل اختلف النسب فيه كثيرا بعضهم يعود سبعة اجداد بعضهم يعد تسعة خمسطعش الى اربعين جد واستبعده الذهبي رحمه الله - 00:03:36

صلى الله عليه وسلم في اعلى نسب. لا ريب انه من ولد ابراهيم. سيأتي في حديث المعراج انه لما لقي قال مرحبا الصالح وهو من ولد ابراهيم يقول قريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل اليس كل العرب من ذرية اسماعيل؟ العرب قسمان منهم من هو من ذرية - 00:03:54

اسماعيل ابن ابراهيم ومنهم ومن القحطانيون من ذرية هود لم يخون في نسب النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر هو محمد ابن

عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن مناف - [00:04:20](#)

قصي بن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك قبل النظر وهو قريش ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة اسمه

عامر ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان - [00:04:37](#)

الى هنا ينتهي النسب المتفق عليه بين النسابين وما بين عدنان الى اسماعيل مختلف في الاسماء واما عن عدنان واسماعيل فهذا امر

متفق عليه وهنا اذكر قصة طريفة يا اخوان عن شيخنا الشيخ حسن ابن مانع رحمه الله - [00:04:58](#)

ومن طلاب الشيخ محمد ابن ابراهيم فتحت المعاهد ودخل فيها طلاب الشيخ وهم طلاب علم يا اخوان قال وكنا ندرس في مادة

التاريخ هذا النسب المذكور وكان يدرسهم الاستاذ حمد الجاسر رحمه الله تعالى اجمعين - [00:05:21](#)

اخذت النعسة كانت الامور بسيطة ندرس الصباح قليلا وبعد الظهر قليل. كنا ندرس بعد الظهر فنعست فجاءني الاستاذ حمد الجاسر

انت يا النائم اذكر لنا انسب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:40](#)

النسب المشهور تعدى النسب النبي صلى الله عليه وسلم الى ادم المتفق عليه هو المختلف فيه رحمه الله كان اية في الحفظ قال فلما

انتهيت قال اجلس ونم اصبح لا عاد تنتبه - [00:05:58](#)

هذا نسب المصطفى في اعلى واشرف نسب عليه من الصلاة عليه من الله اتم الصلاة والتسليم عمره ثلاث وستون تقول عائشة توفي

النبي وعمره ثلاث وستون وابو بكر ثلاث وستون. وعمر ثلاث وستون وعلي ثلاث وستون - [00:06:19](#)

رضي الله عنهم اجمعين واوحى اليه كما يقول انس رضي الله عنه وعمره اربعون مدة الرسالة ثلاث وعشرون سنة منها ثلاثة عشرة

سنة في مكة وعشر سنين في المدينة واما بلده فمكة - [00:06:41](#)

قال عليه الصلاة والسلام انك لاحب البلاد الي ان قومي اخرجوني منك ما خرجت الى طيبة الطيبة الى المدينة لمساتي وباي شيء

بعث ولما بعث بعث رحمة للعالمين قال تعالى وما ارسلناك الا - [00:07:01](#)

رحمة للعالمين. ولواقامة الحجة على الناس اجمعين ايضا بعث بالتوحيد وان يعبد الله وحده لا شريك له. يقول نبي باقرأ صار نبيا باقرأ

بسورة اقرأوا خمس ايات لما نزلت عليه عليه الصلاة والسلام - [00:07:30](#)

نزل عليه جبريل تقول العشاء جاء الحق وهو في بحيرة انه يقرأ قال ما عن ابي قارى. ضمه اليه ثم ارسله ثلاث مرات ما اوحى اليه

الايات الخمس اما فترة الوحي مدة - [00:07:50](#)

يقول ويتحدث عن فترة الوحي من جوارى عليه الصلاة والسلام فسمعت صوتا متفتمين للمرة شيئا امام خلف فرحة بصري فاذا الملك

الذي جاءني جالس بين السماء والارض فهويت الى الارض يعني - [00:08:09](#)

رجعت الى خديجة فقلت دثروني دثروني فنزلت عليه صراط المدثر يا ايها المدثر هذا تلطف يقول الصهيوني رحمه الله في الخطاب

مع النبي صلى الله عليه وسلم بان نداء المخاطب - [00:08:31](#)

الصفة التي هو فيها تلطف معه عليه السلام لعلي يا ابا تراب وايضا يا ايها المنتثر نودي بهذا الوصف حتى يكون شاملا له لغيره فيقال

لكل متدثر عن خير يا ايها المدثر قم اعمل كذا - [00:08:48](#)

او نزل قم صلي في الليل وايضا لانه امر بالانذار قم فانذر. والانذار لا يتفق مع التدثر ربك فكبر يقول الشيخ عظمه بالتوحيد وثيابك

قل اعمالك وقل بل ثيابك طهرها من النجاسات على اختلاف بين القولين - [00:09:10](#)

من حمل الاية على المعنيين ليس بينهما اختلاف والرجلة الى الاصنام فاهجر. يكون هجرها تركها البراءة منها ومن اهلها مكث على

ذلك عشر سنين وهو يدعو الى التوحيد. هذه كلمة كبيرة يا اخوان. عشر سنوات ما امر الناس بصيام ولا صلاة - [00:09:36](#)

ولا حج ولا زكاة ما امرهم الا ان يقولوا لا اله الا الله ويقول لهم قولوا لا اله الا الله تفلحوا ويقابلن كلامه العناد وبالمكابرة وهم يعلمون

انه محق وكانوا يسمونه الصادق الامين - [00:10:04](#)

ثم بعد ذلك يصبح ساحر وكذاب وشاعر ومجنون وصوف اهلها الكفرة اليق بها هاجر المدينة بعد ذلك مكث كما ذكر عشر سنين في

مكة يدعو الى التوحيد وبهذا يتبين ايش يا اخوان - [00:10:31](#)

اهمية التوحيد والله يا اخوان تعليمه وتعلمه والدعوة اليه ويكون في الاولى اولويات طالب العلم في تعليمه الناس اولاً لان في صفاء القلب ونقاء راحته وطمأنينته. وثانياً لان الاعمال كلها تدور عليه - [00:10:54](#)

فان صح التوحيد صحت وان لم يصح لم تصح. ولقد يحييك والذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولا تكن من الخاسر اهل مكة يا اخوان كانوا يصومون يوم عاشوراء - [00:11:18](#)

كانوا يحجون يعتبرون يطعمون الحجيج بل كانوا يعتكفون اعتكفون يا اخوان اي نعم يا عباد الله عمر لما قال انه الحديث الصحيحين يا رسول الله ان نذرت نعتكف ليلة في الجاهلية في المسجد الحرام - [00:11:34](#)

طيب الاعتكاف يعني عبادة جليلة ما يقومها بهيم لا افراد من الناس تنفعهم هذه الاعمال ما السبب الخلل في التوحيد خلف التوحيد يقال للناس كافة راجعوا انفسكم في هذا الامر الجلل الكبير العظيم - [00:11:57](#)

مراجعوا توحيدكم هو توحيد الله وتعظيم الله عز وجل لا تأخذوا امور هي من العبادات ومن خصائص الرب وتجعلون اهل الخلق ثم بعد ذلك عرج به الى السماء صلوات الله وسلامه عليه - [00:12:24](#)

اسري به اولاً جاءهم جبريل ومعه البراق وهو دابة فوق الحمار ودون البغل فاثني به الى بيت المقدس وصلى بالانبياء هناك ثم عرج به واستفتح جبريل وقول من؟ قال جبريل قال من معك؟ قال محمد - [00:12:46](#)

قال ارسل اليه؟ قال نعم. قال نعم المجيء جاء فتحت فتحت له السماوات السماء الاولى لقي اياه ادم وقال مرحبا بالابن الصالح النبي الصالح اما الثانية لقي فيها عيسى ويحيى سلم عليهما - [00:13:08](#)

وقال له مرحبا بالاخ الصالح النبي الصالح اما السماء الثالثة يوسف والرابعة ادريس الخامسة هارون كلهم يقول لهم هذا الكلام عليهم الصلاة والسلام. ثم السادسة موسى عليه السلام سلم عليه - [00:13:30](#)

قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فلما تجاوزه بكى موسى قيل له في ذلك قال غلام بعث بعدي يدخل الجنة من امتي اكثر من امتي ما قال حسدا موسى عليه السلام حاشاه. ولكن لهذا الفضل وهذه الميزة لهذه الامة - [00:13:49](#)

اما في السماء السابعة لقي ابراهيم عليه السلام مستنداً للبيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك وسلم عليه وقال مرحبا بالابن الصالح النبي الصالح ثم انتهى الى سدرة المنتهى ورأى فيها من التهاويل والحسن والبهاء ما لا ينصف - [00:14:09](#)

ثم رجع صلوات الله وسلامه عليه الى مكة بغلس فرضت عليه الصلوات الخمس هذا يدل على عظم الصلاة. وفرضت اول مهلة خمسين. فلم ارجع الى موسى سألته وقد سأل ربك التخفيف فاني جربت الناس - [00:14:35](#)

ما زال محمد صادق يتردد بين موسى وربه الى ان استقرت الصلاة على خمس صلوات ولكنها خمس باجر خمسين. نادى مناد ان امضيت فريضتي وخففت على عبادي هي خمس باجر خمسين ولله الحمد والمنة - [00:14:57](#)

رجع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك الى مكة. نعم يا اخوان. بعثه الله بالنبوة عن الشرك ويدعو الى التوحيد. لا بعد قراءة المدثرين. اي قرأنا ايه. وصلنا الى اخذ على هذا عشرة سنين. طيب من هنا نعم. والريدز فاهجر. الريدز الريدز الاصنام - [00:15:19](#)

وهجرها تركها والبراءة منها واهلها. اخذ على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد. وبعد العشر عرج به الى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس وصلى في مكة ثلاث ثلاث سنين وبعدها - [00:15:39](#)

امر بالهجرة الى المدينة. والهجرة الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام. والهجرة فريضة على هذه الامة من بلد الشرك الى الاسلام. وهي باقية الى ان تقوم الساعة. والدليل قوله تعالى ان الذين توفوا - [00:15:59](#)

الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها. فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة. ولا يهتدون سبيلاً. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. وكان الله عفوا غفا - [00:16:19](#)

وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فايادي فاعبدون. قال البغوي رحمه الله سبب نزول هذه الاية في المسلمين الذين بمكة لم يهاجروا ناداهم الله باسم ايمان والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة

ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها. ام يقول اخذ على ذلك عشر سنين ثم بعد ذلك عرج من السماء فرض عليه الصلوات الخمس وكان يصلي في مكة ركعتين ركعتين حتى هاجر فاقرت صلاة الصفر ركعتين ركعتين واتمت صلاة الحضر - 00:17:19

ما في حديث عائشة المخرجة في الصحيح والهجرة قصة الهجرة يا اخوان عظيمة فيها والنظر فيها وفي عبرها وقد استأذن ابو بكر النبي ان يهاجر فطلب منه ان يتأني. تقول عائشة فلما كان ذات يوم - 00:17:39

وفي نحر الظهيرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر متقنعا وقال بابي هو وامي ما الذي جاء به؟ في هذا الوقت وما جاء به الا امر فلما دخل قال اخرج من كان عندك جلس عندك الا اهلك - 00:18:00

وكان عقد له على عائشة رضي الله عنها وارضاه فقال انه اذن لي بالهجرة فقال ابو بكر رضي الله عنه وارضاه الصحبة يا رسول الله وقال نعم فقال هاتان راحلتا راحلتاي فخذ احدهما فقال بالثمن. قال نعم - 00:18:20

او ذهب الى غار ثور النبي صلى الله عليه وسلم في القبر مع ابي بكر ثلاثة ايام. حتى يخف عليهم الطلب. وكان يأتي الامام عبد الله وكان شابا صغيرا ذكيا - 00:18:42

وكان يأتي للامام بعد اختلاط الظلام فيخبرهما ما يجري على اساس المشركين ثم يذهب بغرس الى مكة مر مشركون علي على النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وهما في الغار. فقال ابو بكر لو ان احدهما نظر الى قدمه لرآنا غنم - 00:19:06

ظنك باثنين الله ثالثهما. اللهم صلي عليه وسلم ثم بعد ان خف الطلب خرج الى المدينة من طريق الساحل كان المدينة يخرجون ينتظرونه كل يوم حتى اذا ادركهم الحر حر الشمس - 00:19:29

رجعوا وذات يوم كان يهودي على من اطامر المدينة يعني حصل فرأى النبي صلى الله عليه وسلم وابي ابا بكر فصاح باعلى صوته يا معشر عرب هذا جدكم الذي تنتظروه جدكم ولي الحظ حظكم - 00:19:48

خرجوا اليه واستقبلوه ومعهم السلاح استعدادا للدفاع عنه والجهاد في سبيل الله ثم نزل في بني عمرو بن عوف واسس مسجد قباء. ثم دخل المدينة الناس يكتنفونه والنساء والصبيان في الطرقات وعلى البيوت يقولون الله اكبر - 00:20:09

جاء رسول الله جاء محمد ثم وبقي بعد ذلك في المدينة صلوات الله وسلامه عليه ثم استقر فيها نعم يا اخوان. فلما استقر في المدينة امر ببقية شرائع الاسلام. مثل الزكاة والصوم - 00:20:32

الحج والأذان والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرائع الإسلام. نعم مؤلف فكر الهجرة والتعريف هريرة هي الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام الهجرة نوعان خاصة وعامة. اما الخاصة فذهبت باهلها. وهي الهجرة من مكة الى المدينة - 00:20:52

قال عليه السلام لا هجرة بعد الفتح. ولكن جهاد ونية واما العامة فباقية الى يوم القيامة. يقول وهي فريضة على كل مسلم ودليل ذلك الكتاب والسنة. اما الكتاب قوله تعالى - 00:21:17

الذين توفاهم الملائكة الظالمين انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا ولم تكن ارض الله واسعة. فتهاجر فيها في اناس بقوا في مكة لم يهاجروا وخرجوا مع المشركين يوم بدر فقتلوا - 00:21:33

قال الله عز وجل الا المستعافين من الرجال والنساء وما دليل وجوبها من السنة فقله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها - 00:21:50

لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة اشارة الى ان هذا الذي ترك الهجرة ترك فرضا طلوع الشمس لا مجال للتوبة والهجرة من بلد الكفر الى بلد الاسلام فمنها ان لا يستطيع المسلم اظهار دينه. لا يستطيع اظهار دينه في هذا البلد. فان كان يستطيع اظهار دينه - 00:22:07

لم تجب عليه وانما قوله اذا كان لا يستطيع ان يظهر دينه في ان اظهار الدين واجب. وما لا يتم الواجب الا به يكون واجبا. واذا كان لا يستطيع اظهار دينه الا بالهجرة - 00:22:37

فالهجرة واجبة. الشرط الثاني ان تكون لديه قدرة. هي قدرة على الهجرة ولهذا قال عز وجل ان المستضعفين من الرجال نساء نداء

فمن لا يستطيع فقيرا ولا يستطيع حتى من جهة الله - 00:22:50

انظمة الهجرة والحالة هذه حينما شرعت الهجرة حفاظا على دين الانسان يا اخوان اذا كان في بلد الكفر وعلى دينه خطر على ديني خطر تأكدوا عليه ان يهاجر. والعلماء يقسمون الهجرة. الفقهاء رحمهم الله نصوا على انها قد تكون واجبة - 00:23:08  
هذا فيما لم يستطيع اظهار دينه ولديه قدرة وقد تكون مستحبة اذا كان يستطيع اظهار دينه لكن من يهاجر الى بلاد المسلمين يخشى على نفسه يخشى على اولاده او هاجر من بلد فيها بدع فيها معاصي ومنكرات - 00:23:31

في العقيدة فيستحب في مثل هذا ان يهاجر قال فلما استقر في المدينة صلوات الله وسلامه عليه امر بشرع الاسلام صلاة صيام زكاة مع ان الزكاة وردت في السور المكية. حتى في سورة المزمل واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:23:54  
يقول فرضت في مكة لكن تفاصيلها وبقيتها احكامها شرعت في المدينة بعد ذلك في السنة الثانية من الهجرة شرع يعني عدة شرائط صيام سنة ثانية الاذان شرع الجهاد بعد ذلك ايضا وكان الجهاد مر بمراحل - 00:24:15

الاولى لم يكن مأذونا في الذين قيل هم كفوا ايديكم حال الضعف المرحلة الثانية اذن فيه لمن قاتل فقط اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا المرحلة الثالثة شرع الجهاد في سبيل الله للدعوة الى الله عز وجل لتكون كلمة الله هي العليا. نعم - 00:24:42  
اخذ على هذا عشر سنين وتوفي صلاة الله وسلامه عليه ودينه باق. وهذا دينه لا خير والا دل الامة عليه. ولا شر الا حذرنا منه. والخير الذي دلها عليه التوحيد. وجميع ما يحبه - 00:25:09

الله ويرضاه والشر الذي حذرنا منه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأباه. نعم توفي صلى الله عليه وسلم وهو المرض في اخر السفر استمر به المرض صلوات الله وسلامه عليه - 00:25:29  
رأسه الى الناس وقال لهم استغفروا لشهداء احد ودعا لهم ثم قال ان رجلا خيره الله بما بين الدنيا وما عنده فاختار ما عنده. فبكى ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. قال نفديك بابائنا - 00:25:45

وامهاتنا واموالنا وانفسنا فقال على رسلك يا ابا بكر قال عليه السلام ان امن الناس علي في اهله وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. ولكن اخوة الاسلام - 00:26:05  
ومودته او كما قال عليه الصلاة والسلام ثم رجع بعد ذلك فامر ابا بكر ان يؤم الناس صلوات الله وسلامه عليه استمر به المرض ولما نزل به الموت صلوات الله وسلامه عليه وقال يدخل - 00:26:26

يده باناء في ماء ويمسح وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات مات صلوات الله وسلامه عليه وهو في حجر عائشة رضي الله عنها دخل حديث الصحيحين علي عبد الرحمن بن بكر - 00:26:44  
ومعه مسواك سواك يسن به. فابده الرسول صلى الله عليه وسلم بصره. وعلمت انه يحبه فقلت اخذ لك فأومأ برأسي تقول فاخذته فقطمته وطيبته فدفعته اليه فسرنا به سنانا ما رأيته يسن مثله - 00:27:04

ثم قال وفي الرفيق الاعلى ثلاثا وقضى وكانت تقول رضي الله عنها وارضاه مات صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي. في رواية بين سحري ونحري وكان يستأذن ويسأل صلوات الله وسلامه عليه. من يكون عنده فعلوا انه يريد يوم عائشة. فاذن - 00:27:26

له نسائه ان يكون عندها وكان عندها فمات بين سحرها ونحرها رضي الله عنها وارضاه مات يوم الاثنين وبقي الى ليل الاربعاء حتى يبائع الخليفة ثم دفن ليل الاربعاء صلوات الله وسلامه عليه - 00:27:53  
وراحوا بحزن ليس فيهم نبيهم وقد وهنت منهم ظهور واعضد تبكي السماوات يومه ومن قد بكت الارض فالتاس اكملوا وما فقد المعظمون مثل محمد وما مثله حتى القيامة يفقد وهل عدلت يوما - 00:28:14

رزية هالك رزية يوم مات فيه محمد خرج ابو بكر الناس رضي الله عنه وارضاه عمر يحذر الناس ان يقولوا ان مات محمدا مات رضي الله عنه وارضاه من كان يعبد محمدا فان محمدا قد كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ثم قرأ الآية وما محمد - 00:28:46  
الا رسول قد خلت منكم ايها الرسل افان ما اتى وقتل انقلبتم على عقابكم يقول عمر كأني لم اسمع تلك الآية الا في تلك اللحظة رضي



الله عنه لم تستطع قدماي ان تحملني فهويت على الارض رضي الله عنه وارضاه - [00:29:14](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن دينه باق القرآن الذي نزل عليه غط كما نزل وسنته التي بثها بين الناس باقية نقية صافية والله

الحمد والمنة وهذا دينه يقول رحمه الله. هذا الذي ذكر لك - [00:29:31](#)

هو دين محمد صلى الله عليه وسلم الذي فيه هذه الامور الثلاثة الكبار كيف تعرف ربك؟ وكيف تعرف نبيك؟ وكيف تعرف دينك وكيف

تعرف نبيك لتقتدي به صلوات الله وسلامه عليه - [00:29:57](#)

في عباداته في اعماله في اخلاقه. في دعوته صلى الله عليه وسلم ودينه باق لا خير الامة عليه ولا شر الا احدا ومات عليه لقد توفي

الرسول صلى الله عليه وسلم. وما طائر يقلب جناحيه - [00:30:15](#)

صلوات ربي وسلامه عليه بلغوا الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه

ما عنتم حريص عليكم للمؤمنين رؤوف رحيم فجازه الله عنا وعن الاسلام والمسلمين خير الجزاء. نعم. والخير الذي دلها عليه

التوحيد - [00:30:37](#)

وجميع ما يحبه الله ويرضاه. والشر الذي حذرنا منه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأباه هذا الدين خير لكن اعظمه يا اخوان التوحيد.

الشهادة الثانية يا اخوان هذا لا يختلف فيه يا اخوان - [00:31:16](#)

ينبغي ان يخالف فيه احد ولهذا لما عد النبي صلى الله عليه وسلم اركان الاسلام بدأ بايش يا اخوان بماذا يحتل على ان التوحيد

واعظم الامور واهمها وجميع شرائع الاسلام - [00:31:34](#)

لا شك كلها خير وعظم ما نهى عنه الشرك وهو الذنب الذي لا يغفر ان الله لا يغفر ان يشرك به والذنب الكبير الذي لا ينصح معه عمل

ولو اشركوا لحفظ عنهم - [00:31:50](#)

ما كانوا يعملون لئن اشرقت خطاب النبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه فليل الخطاب لامته وقيل بل لبيان ان هذا الامر من الشدة

بحيث لو حصل من نبي وحاشاه ولهذا قال في الانعام بعد الانبياء ولو اشرف - [00:32:09](#)

معصومون يا اخوان الشرك لكن مع ذلك بهذا يدل على هاول الامر وشدته. نعم. بعثه الله الى الناس كافة وافترض على وافترض

طاعته وعلى جميع الثقيلين الجن والانس. والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - [00:32:32](#)

امن الله به الدين والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. نعم يا اخوان بعثه الله

للناس كافة والدليل كما ذكرنا وما اردنا اوصلناك الا كافة للناس - [00:33:02](#)

بشيرة المؤمنين نذيرا للكافرين تبارك الذي نزل فرقان على عبده ليكون لمن؟ على مين قل يا ايها الناس ان يا رسول الله وافترض

على الناس جميعا صلى الله عليه وسلم واتباعه - [00:33:18](#)

جاء فيما جاء به واكمل الله تعالى به الدين واتم به النعمة اعظم نعمة يا اخوان ما هي اعظم نعمة ما هي اليوم اكملت لكم دينكم

واتممت عليكم اضافها الى نفسه سبحانه وبحمده نعمتي - [00:33:38](#)

فهي النعمة الكبرى من الله علينا ونحمد الله الذي هدانا للاسلام ونسأله اذا هدانا لهذا الدين القويم ان يثبتنا عليه متى نلقاه عليه نزلت

هذه الاية عليه وسلم لما طال كعب الاحبار - [00:34:00](#)

الاحبار من يهود اليمن واسلم بعد ذلك قال يا عمر عندكم اية لو نزلت علينا معشر يهود لاتخذنا ذلك اليوم عيداً. قال ما هي؟ قال اليوم

اكملت لكم دينكم قال اني اعلم - [00:34:21](#)

وذلك مكان والوقت الذي نزلت فيه النبي صلى الله عليه وسلم نزلت عليه وهو قائم بعرفة لما قرأ عن الناس طأوا رؤوسهم ولهم خنين

بالبكاء. رضي الله عنهم وارضاهم ما لهم لا يبيكون - [00:34:40](#)

واكرم الخلق بان ظهرانيهم وقد انتهت مهمته وما بعد اكمال المهمة الا ايش يا اخوان الرحيم يا رب رضي الله عنهم وارضاهم لما اكمل

الله به الدين واتم به النعمة - [00:34:59](#)

ورضي لنا بهذا الاسلام ديناً ان اجله قريب فما هو الا العهد مدينة بقي شهرين وايام ثم توفي صلوات ربي وسلامه عليه. تأملوا هذه

الاية الكثيرة يا اخوان. اليوم اكملت لكم دينكم - 00:35:18

اسلام كامل لا مجال فيه لمبتدع يأتي بدعة ويضيفها الى ديننا وفي الابتداع اتهام للدين بالنقص واتهام للنبي صلى الله عليه وسلم بايش يا اخوان عدم اكمال الدين وقد برأه الله من ذلك وحاشى - 00:35:35

وان هذا الدين نعمة عظمى من الله علينا قال ورضيت لكم الاسلام دينا فاذا رضي الله لنا بهذا الاسلام الا نرضاه لانفسنا الا والله يا اخوة وقد رضينا بالله ربا - 00:35:56

وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم هذه الحلاوة يا اخوان حلاوة الايمان عليه السلام ذاق طعم الايمان. من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم

- 00:36:14

عند ربكم تختصمون. والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. نعم هو

ميت صلوات الله وسلامه عليه بنص القرآن. انك ميت وانهم ميتون - 00:36:43

لكن اذا كان الشهداء احياء عند ربهم يرزقون محمد صلى الله عليه وسلم اكمل من ماذا؟ اكمل من الشهداء وهو في قبره ميت صلوات الله وسلامه عليه حياة البرزخية لا يعلمها الا الله عز وجل - 00:37:03

لا شك ما هو اكمل من الشهداء عند ربهم. نعم. وقوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا. ثم يعيدكم فيها او يخرجكم اخراجا؟ لم قال والناس اذا ماتوا يبعثون. وهذا مر يا اخوان في الايمان باليوم الآخر - 00:37:23

يمكن فات التنبيه عليه الامام باليوم الآخر والايمان بالبعث اولا ثم بالحساب والجزاء بعد البعث ثم بالجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها والنار نسأل الله اجرنا واياكم منها. ثلاثة امور تتعلق باليوم الآخر. وانما سمي اليوم الآخر لانه اخر يوم ما بعده الا الجنة والنار.

الله المستعان - 00:37:43

الناس اذا ماتوا يبعثون وبعد البعث يحاسبون ويسألون فوربك نسألهم اجمعين عما كانوا يعملون ثم لا تسألن يومئذ عن النعيم.

والحديث في هذا كثيرة في ما يسأل عنه الناس يوم القيامة - 00:38:07

لا تزول قدم عبد حتى يسأل عن شبابه فيما قبله عن عمره فيما افنى وعن ما له مما اكتسبه وفيما انفق وعن علمه وفيما عمل به فليستعد المسؤول يا اخواني - 00:38:30

الجواب قبل ان يحال بينه وبينه لا قوة الا بالله. نعم. وبعد البعث محاسبون ومجزيون باعمالهم والدليل قوله تعالى ولله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى - 00:38:49

ومن كذب بالبعث كفر. والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا الا يبعثوا. قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن فيما عملتم وذلك على الله يسير. ممن كذب البائي كفر بنص القرآن. زعم الذين كفروا ان يبعثوا قل بلى وربي - 00:39:08

قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقسم على البعث كم اية يا اخوان كم اية ثلاث ايات امر ان يقسم على البعث هذه الاية الذين كفروا وان يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن - 00:39:28

واية يونس ويستمعونك حق هو قل وربي رؤية سبأ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي قد اقسم الله تعالى بنفسه على البعث في عدة ايات في كتابه العزيز. نعم. وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. والدليل قوله - 00:39:44

كان رسلا مبشرين ومنذرين. لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل واولهم نوح عليه السلام واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم. ارسل الله رسل مبشرين للمؤمنين ومنذرين للكافرين ولمن عصى الله عز وجل - 00:40:14

واوصلهم لهذه الحكمة العظيمة لان لا يكون للناس الله حجة وقد ابانوا الحجة ووضح المحجة وقاموا المهمة التي كلفهم الله سبحانه وتعالى بها الخلق صلوات الله وسلامه عليه اولهم نوح عليه السلام - 00:40:38

ودليل قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين ايش من بعده فدل على ان كل الانبياء بعدها وما يذكره المؤرخون من ان ادريس من اباء نوح من اجداده ترد الاية - 00:41:01

وحديث الاسراء لما مر بادريس قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح لو كان قبر نوح لو كان للابن الصالح نعم واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم وهو خاتم النبيين. والدليل على ان اولهم نوح نوح - [00:41:21](#)

قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. وكل امة بعث الله اليهم رسولا من الى محمد الى محمد صلى الله عليه وسلم. يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن عبادة الطاغوت. نعم اخرهم - [00:41:38](#)

محمد لقوله تعالى ما كان محمد ابى احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليم ويوجد كذابون كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم سيكون من بعدي كذابون ثلاثون. كلهم يدعي انه نبي وانا خاتم النبيين. لا نبي بعدي صلوات الله - [00:41:58](#)

السلام عليكم. وكل امة بعث الله اليهم رسولا من نوح الى محمد صلى الله عليه وسلم. نعم كل امة بعث الله اليهم رسولا يدعوهم الى عبادة الله عز وجل قال تعالى لقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله - [00:42:20](#)

هذه الاية فيها معنى لا اله الا الله يا اخواني اذا اردنا ان نوضح الاله المعبود وقوله اعبدوا الله هو معنى ايش ؟ الا الله. وقوله اجتنبوا الطاغوت ومعناه هو معنى لا اله الا الله - [00:42:35](#)

وانظروا في قصصنا والى عهد خمودا قال قال كل منهم يدعو قومه الى ماذا الناس ليتكثروا ولا جاؤوا لطلب يعني مكانة عندهم حاشاهم كل منا كل قوم هي لا تتقون. وما اسركم عليه من اجر. لتاجي الها لرب العالمين. نعم. يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن عبادة - [00:42:53](#)

الطاغوت والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وافترض الله وعلى جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان بالله. قال ابن القيم رحمه الله تعالى معنى الطاغوت ما تجاوز - [00:43:29](#)

العبد حده من معبود او متبوع او مطاع. والطواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة. ابليس ابليس ملاعنات ابليس لعنه الله. ومن ومن عبد وهو راض ومن دعا الناس الى عبادة نفسه. ومن ادعى شيئا - [00:43:49](#)

كم من علم الغيب ومن ومن حكم بغير ما انزل الله والدليل قوله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم - [00:44:09](#)

وهذا هو معنى لا اله الا الله. وفي الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة. وذروة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. والله اعلم. وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. ام يقول افترض الله سبحانه وتعالى - [00:44:29](#)

الايمان به سبحانه وبحمده والكفر بالطاغوت رمضان في الاية لا يكره في الدين قد تبين رشد. فمن يكفر بالطاغوت هو يؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى هي دين الاسلام - [00:44:49](#)

قبل ان الحكومة تضع اكراه لا اكراه نعم لا اكراه في الدين لا تكره احدا عليه جلي واضح ولهذا لم يعرف ان المسلمين كانوا يكرهون الناس عن الاسلام ابدأ ثم ذكر كلام ابن القيم رحمه الله - [00:45:05](#)

بتعريف الطاغوت هو ما تجاوز العبد به حده معبود او متبوعا مطاعا. الحد قال تعالى اما انا لما طغى الماء حملناه اكون يعني جارية جاوز الحد والتواغيت كثيرون رؤوسهم خمسة - [00:45:29](#)

الرؤوس خمسة لكن من يتصل بهذه الاوصاف كثر اولهم واشدهم طغيانا وعتوا ابليس لعنه الله وهو كبير الطواغيت ورؤوسهم ومقدمهم. وقد عبد من دون الله واطاعه اناس من دون الله عز وجل واتبعوه لا قوة الا بالله - [00:45:49](#)

ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر اليكم يا بني ادم الا تعود الشهوة انه لكم عدو مبين والثاني من عبد من دون الله وهو راضي يعبد وهو راضي بهذه العبادة - [00:46:12](#)

فرعون لداء الناس الى ان يجعلوه ربا قومه واطاعوه لا قوة الا بالله. وهو يعلم انه كاذب وهم يعلمون انه كاذب الثالث من دعاه الناس الى عبادة نفسه. هذا اشد من الاول - [00:46:32](#)

ادعهم الى ان يعبدوه عياذا بالله علم الغيب هذا كالكهان والمشعوذين والذين يذهب بعض الناس اليهم ولا قوة الا بالله النبي يقول من



اتى كائنا سأل له تقبل له صلاة اربعين يوما في رواية فقد كفر - [00:46:53](#)

بما انزل على محمد الغيب لا يعلمه ان الله عز وجل يا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا امامنا ولا سيد من السادة ولا ولي من الاولياء عجيب انك تجد من الناس من يبدأ - [00:47:20](#)

ان ائمتهم وسادتهم يعلمون الغيب والله تعالى يقول امر النبي صلى الله عليه وسلم قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله قل يا محمد لهم جميعا لا يعلم كل من في السماوات الا الله - [00:47:36](#)

ومن يدعي انه يعلم غيب او وليه يعلم الغيب اكون مصدقا للنبي صلى الله عليه وسلم في هذا؟ وبعضهم يدعي ان النبي يعلم الغيب. مع انه صلى الله عليه وسلم قال عن نفسه فيما ذكره ربه عنه - [00:47:58](#)

لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. ونوم كنت اعلم الغيب لاستكثر من الخير ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون والاية نص وقال فنة الانعام قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيبا - [00:48:17](#)

وكذا قاله نوح عليه السلام. ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيبة لا يعلم غيبا ان الله سبحانه وبحمده فمن ادعى علم الغيب وقال اني اعلم الغيب عياذا بالله فهو من الطواغيت - [00:48:39](#)

الثالث من حكم الخامس من حكم بغير ما انزل الله معتقدا ان الحكم بغير ما انزل الله انفع واحسن الخلق او مثل حكم الله عز وجل قال تعالى انت الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت - [00:48:56](#)

هذا في رجل من المنافقين ويهودي. بينهما خصومة اليهودي يكون يتحاكم الى محمد. يعني يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ما يحكم الا بالعدل ولا يأخذ الرشوة والمنافق يتحاكم اليه - [00:49:24](#)

ذكر الله تعالى جملة من اوصافهم هؤلاء الذين يتحاكمون الطاغوت الى ان قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم يكفي ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت يكفي - [00:49:39](#)

ويسلم وتر. الواجب على من حكم حكم شرعي واضح بين ويسلم الله سبحانه وتعالى في الحكم بغير ما انزل. في قوله وما لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. ثم الفاسقون ثم الظالمون. اختلف العلماء - [00:50:00](#)

هذه الاوصاف تطلق على موصوف واحد بحيث يكون كافر ظالما فاسقا مع ان الكافر ظالم والكافرون هم والكافر فاسق ولا تصلي على احد منهم ابدا ولا تقم على قبره. انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم وهم فاسقون - [00:50:22](#)

موصوفين الشيخ محمد له بحث نفيس في هذا الامر يا اخوان في شرح الاصول الثلاثة وكانه يميل الى انها تطلق على موصوفين فمن اعتقد ان الحكم بغير ما انزل الله انفع واحسن الخلق فهو الكافر - [00:50:46](#)

من لم يعتقد يعتقد ذلك وهو الظالم ومن لم يعتقد ذلك لكن حكم لهوى في نفسه من يحكم برشوة ويحكم لا قوة الا بالله المصلحة في مسائل يقول فهو الفاسق - [00:51:03](#)

ذكره الشيخ رحمه الله كلام اقول لكم نفيس يرجع اليه وذكر ان من اتخذ حكما عام في كل المسائل فالامر خطير عظيم شرع الله سبحانه وتعالى بغيره لكن يا شيخ يعني حث الناس والشباب على عدم الخوض في هذه المسائل - [00:51:25](#)

قد ينزلونها على امور اشياء المقصود ان الامر كبير والامر عظيم لا شك ثم ذكر الشيخ رحمه الله بعد ذلك عن رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة عليه يشير الى حديث - [00:51:50](#)

حديث معاذ اما سألت النبي صلى الله عليه وسلم وقال دلني على عمل يدخل الجنة وابعد من النار قال تعبد الله الناس في كل شيء وتقيم الصلاة الزكاة صوم رمضان وتحج البيت - [00:52:09](#)

ثم قال الادلك ثم قال صلى الله عليه وسلم الصوم جنة وصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل انا ادلك على ابواب الخير وصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة - [00:52:23](#)

النار وصلاة الرجل في جوف الليل. ثم قال لاخرك عن رأس الامر وعموده وذروة قلت بلى رأس امر الاسلام كل شيء له رأس هذا الامر الاسلامي. وعموده الصلاة تلك عمود الخيمة - [00:52:44](#)

إذا وقعت هوت الخيمة وذروة سلامه الجهاد في سبيل الله لما اعتبر الجهاد ذروة السنة لانه به يعلم الاسلام كما الراكب يعلو على ذروة  
ثم قال ادلك على ملايكة ملاك ذلك كله - [00:53:05](#)

قلت ما لي يا رسول الله؟ قال امسك عليك هذا وأشار الى نساء نفسه قلت يا رسول الله محاسبون بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك يا  
معاذ. وهل يكب الناس - [00:53:22](#)

على وجوههم او قال على ما مناخرهم الا حصائد السنتهم. فالايامن يا اخوان ذكر الامام بالله حقيقة لم يكن فيه تفصيل لكن الايمان  
بالقدر وهو تقدير الله سبحانه وتعالى السابق - [00:53:37](#)

حسب ما يقتضيه علمه وحكمة والايامن بالقدر الايمان بمراتبه الاربعة ما هي مراتبه العلم الكتابة والمشينة والخلق الخلق وهو الايجاد  
وجمعت هذه في بيتي يا اخوان في احد يحفظها علم كتابة مولانا مشيئته وخلقه وهو ايجاد - [00:53:55](#)

هو تكوين والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه نصلي وسلم على عبده ورسوله محمد واله واصحابه اجمعين واسأل الله ان يرزقنا  
واياكم العلم النافع والعمل صالح والدعوة اليه. وما اخذتموه يا اخوان من هذا الشرح السريع. ما ما يناسب الكتاب - [00:54:25](#)

حقيقة لكن هذه الدورات يقصد بها التنشيط ويقصد بها حث الشباب على الطلب والتحسين والكتاب له شروح بعد هذه الدورة بعد ما  
تنتهي الدورة يا اخواني ارجعوا الى بعض الكتب حول ما اخذتم في هذه الدورة واقرأوها - [00:54:47](#)

في شروح نفيسة. الشيخ صالح بن عبد العزيز ال الشيخ له شرح نفيس شيخ محمد ابن عثيمين ايضا الشيخ عبد الله بن صالح  
الفوزان لشرح جميل جدا ايضا لو رجعتم اليها وقرأتموها - [00:55:05](#)

فيها تزودتم بما فيها تدركون خيرا وعلما تنتفعون به وينفعكم. وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم اللهم صلي على عبدك ورسولك محمد  
وعلى اله واصحابه اجمعين. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء - [00:55:21](#)

الله واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات الراية الإسلامية بالرياض والسلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته - [00:55:41](#)